فانما ان ادعى النسبة حيث قال رجل شاع كما يقال بيان على ان ابا الطيب فرقال
في غير النسبة والعلا قال يالقنا والشاع ومن استبعاد معناه الا ذكر انه ليس
في الخلق كلهم مقصود يمدح بغير شجاع ولا نقل من فيه ياشاع اي لا تختص
بهذا الكلام فانه ليس اوحدها بعد بل هو او هو جميع الخلق

اعطى فقلت لجوده ما يقتنى وسطا فقلت لسيفه ما يولد

يقول لما اخذ في العطا اكثر حتى قلت في نفسي انه سيعطي جميع ما يقتنيه
الناس ولما سطى على الاعدا اكثر القتل حتى قلت انه سيقتل كل مولود ويجوز
ان يكون المعنى اعطى فقلت لجوده فخاطبا ابدا لا يقتني احد مالا لانهم يستغنون
بما عن الجمع والادخار وسطا فقلت لسيفه انقطع النسل فقلت افنيت العباد
ومعنى اخر اعطى فقلت جميع ما يقتنيه الناس من جوده وهباته وسطا فقلت
لسيفه ما يولد يعني هذا ابيتيه الى ان ابقا، على من يعني مع اقتدار على
الافنا فيعلم فضله، وعفا،

وتحير في الصفات لانها الفت طرايقه عليها فتبهم

يقول تحيرت فيه اوصاف المداح لانها وجدت طرايق الممدوح ومسالكه
التي تخبر بعبرة على الصفات لا تبلغها ولا تدركها

في كل معترك كلى مفرية يذممن منه ما الاسنة تحمد

المعترك موضع الحرب والمفرية المشقوقة يقول هو يقطع كلا الجماعتين والكلى
تذم من الممدوح ما تحمده الاسنة وهو الاصابة بالطعن وجودة الشق والكلى
تذم هذا نقم على نقم الزمان يصبها نعم على النعم التي لا تجحد
الزمان يصبها على الممدوح على اعدايه وهي على اوليايه نعم لانه مالك يغلب نقم

الاعرا

الاعرابي بعد الاوليا، ومن روى بالنا جاز ان يكون خطابا وان يكون للتانيث

في شانه ولسانه وبنانه وجنانه عجب لمن يتفقد

اسد دم الاسد الهزبر خضابه موت فريص الموت منه ترعد

يقول هو شجاع يتلطخ بدم الاسد حتى يصير كالخضاب له وهو موت للاعدايه
يجاهد الموت حتى تعتري بجد وهي لحمة عند الكتف تضطرب من الخوف

[illegible] بفتح الكسر والضم فريصة [illegible]

ما منبج مذ غبت الا مقلة سهدت ووجهك نومها والاثمد

يقول هذه البلدة مذ غبت عنها كالمقلة الساهرة ووجهك لها بمنزلة النوم
والكحل وهما اللذان تصلح بهما العين صلاحها بحضورك

فالليل حين قدمت فيها ابيض والصبح منذ رحلت عنها اسود

يقول ابيض الليل في هذه البلدة بنورك وضيايك حين قدمت واسود صباحها
منذ رحلت عنها وهذا من قول ابي تمام وكانت وليس الصبح فيها بابيض فاضحت
وليس الليل فيها باسود

ما زلت تدنو وهي تعلو عزة حتى توارى في ثراها الفرقد

ويروى رفعة يقول لم تزل تقرب من منبج وهي تزداد عزة ورفعة لعزها بك
منها حتى علت النجوم وصارت فوق الفرقد

ارض لها شرف سواها مثلها لو كان مثلك في سواها يوجد

ارض سوى منبج لها شرف مثل شرف منبج لو وجد فيها مثلك اي انما شرفها بك ولو
وجد مثلك في غيرها لكان مثلها في الشرف

ابدى العداة بك السرور كانهم فرحوا وعندهم المقيم المقعد

اي اظهروا السرور بقدومك مخافة لا فرحا وعندهم من الحسد والحزن ما يزعجهم

Copyright © King Saud University